DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

فقدان البناء الصرفي ضابط معجمي وزن (فَعْلُول) مصداقًا

أسيل سامي أمين *

جامعة القادسية /كلية الآداب

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/3/22

تاريخ التعديل : 2022/4/24

قبـول النشـر: 2022/6/2

متوفر على النت: 2022/9/22

الكلمات المفتاحية :

فقدان ، الصرفي ، معجمي، فَعْلُول.

الملخص

اللغة العربية عرفت بأوزانها الخاصة التي تحكم أسماءها وأفعالها وقد تكون بعض هذه الاوزان نادرة في الاستعمال أو توصف أحيانا بالمفقودة لقلة الألفاظ التي تأتي عليها ووزن (فَعْلُول) من أوزان الأسماء التي وصفت بالندرة وقد يقال عنه أنه مفقود وهو مصداق هذا البحث الذي يتخذ من فقدان الوزن الصرفي ضابطًا معجميًا في قبول اللفظ أو رفضه ومن ثم فإن سمة الندرة فيه تفرض على صاحب المعجم أن يتخذ مجموعة من الضوابط والآليات عند تعامله مع هذا النوع من الألفاظ .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

قد يتدخل الهدف من تأليف المعجم في موقف المعجمي من اللفظ قبولًا ،أو رفضًا وممّا يترتب على ذلك من تناول اللفظ في المعجم ، أو إقصائه وتنحيته ، وقد تشترك بنية الكلمة الصرفية (الوزن) في مسألة قبول المعجمي للفظ أو رفضه له ؛ فالألفاظ التي تأتي على الأوزان القياسية ، أو المسموعة الكثيرة تخضع للأقيسة اللغوية والصنعة المعجمية ولا تثير مشكلة ؛ أما إذا كان اللفظ على وزن نادر في اللغة أو على وزن مفقود في الاستعمال اللغوي فعندها سيواجه المعجمي صعوبة ومشكلة عند تعامله مع هذا اللفظ ؛ مما يلزمه وضع ضوابط تحكم هذا اللفظ في المعجم ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الموسوم بـ ((فقدان البناء الصرفي ضابط معجمي ،وزن (فَعْلُول) مصداقا)) .

وقد استوى بحثي هذا على فقار هي (فَعْلُول في كتب الصرف) و(وزن فَعْلُول في المعجمات العربية القديمة) و (الضوابط المعجمية في التعامل مع الألفاظ التي جاءت على وزن (فَعْلول) في المعجمات العربية) . وكانت المعجمات العربية القديمة هي مداد هذا البحث ، فإن كنت وفقت فيه ففضل من الله ،وإن كانت الأخرى فمن تقصيري وقصوري ،وآخر دعوانا ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ونحمدك كثيرا أولا وآخرا .

فَعْلُول في كتب الصرف

إن ما قيل في(فَعْلُول) في كتب الصرف ليس بالكثير ؛لأن هذا الوزن نادر في العربية، والنادر " هو الذي قَلَّ وجوده وإن كان على القياس" [1] ، وربما قيل في (فَعْلُول) أبعد من ذلك فنفي من العربية " لَيْسَ فِي الْكَلَام فَعْلُولٌ بفتح الفاء "[2] ، وقصر مجيئه في

*الناشر الرئيسي : E-mail : aseel.alobaidi@qu.edu.iq

الأسماء على اسم واحد إذ قيل " أَنه لَا يكون اسْم على فعلول بِفَتْح أَوله وَلم يُوجد ذَلِك إِلَّا فِي قَوْلهم صَعْفُوقٌ ،وَيُقَال إِنَّه اسْم أعجمي أُعرب "[3] ، وقد يوصف بالشذوذ إذ قيل في توجيه (يَرْبُوع) بفتح الياء " قد علمنا أن الياء فيه زائدة ووزنه يَفْعُول ، لأنا لو جعلناها أصلية كان وزنه فَعْلُول، وليس في كلام العرب، فَعْلُول إلا حرف واحد وهو صعفوق، ولا يحمل عليه ؛ لأنه نادر شاذ" [4]، ولندور هذا الوزن في الأسماء ووحدانية ما جاء فيه أطلق مجيء (فُعْلُول) بضم الفاء فيها حتى أنهم وضعوا قاعدة مفادها " كل اسم على "فُعْلُول", فهو مضموم الأول "[5] ، والعبارة هنا مجملة قبلت على جهة المسامحة ، فالعبارة المستقيمة التي يريدونها هي ذات التفصيل " كل اسم كان على خمسة أحرف, وكانت عينه ساكنة، ولامه مضمومة، وبعدها واو، وبعد الواو لام أخرى، ففاؤه مضمومة. "[6] لكنهم يختصرون ؛ لذا نجدهم يخرجون ما جاء على (فَعْلُول) بشتى التأويلات كأن تكون الزيادة فـ" سَحْنُونٌ إِنْ صَحَّ الْفَتْحُ فَفَعْلونٌ لا فَعْلُولٌ كَحَمْدُونٍ، وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالعَلَم، لِنُدُورِ فَعْلُولٍ وَهُوَ صَعْفُوقٌ ، وَخَرْنُوبٌ ضَعيف "[7] ، أو بالتضعيف وهو ما قيل في (خَرْنوب) بفتح الخاء في النص السابق ؛ والضعيف " هو الذي في ثبوته كلام"[8]، وقد لا يكتفون بالتضعيف ؛لأن فيه قبولا وإقرارًا فكانوا يبحثون عن مخرج آخر ، لرد مجيء اللفظ على هذا الوزن كأن يكون يقبل الزيادة " وَخَرْنُوب ضعيف " المشهور ضم الخاء، وقد منع الجوهري الفتح، ولو ثبت أيضاً لم يدل على ثبوت فَعْلُول؛ لأن النون زائدة لقولهم الخَرُّوب - بالتضعيف - بمعناه، وهو نبت."[9] وقيل : " إن "خَرنوب" -بفتح الفاء- متفرع على "خَرُّوب"؛ أبدلوا النون من إحدى الراءين كراهية التضعيف، ووزنه: فَعْنُول."[10]، ومع أن الصرفيين بحثوا عن علل وقالوا بتأويلات تخرج الألفاظ التي جاءت على وزن (فَعْلُول) لندرته إلا أنهم قالوا بمجيء بعض الألفاظ عليه إذ قيل : " لصَعفوق نظير، وهو "زَرْنوق"؛ لغة فصيحة في "زُرْنوق". وهو: ما ينصب على البئر ليسقى عليه و"قَرْبوس" في "قُرْبوس"، و"عَصْفور" في "عُصْفور"."[11]

وزن فَعْلُول في المعجمات العربية

ما جاء على (فَعْلُول) في المعجمات العربية متنوع بتنوع النظرة إليه من جهة الصحة والقبول؛أو عدمهما ويمكن تصنيفه على الشكل الآتي :

ما جاء من ألفاظ على وزن فَعْلُول في المعجمات العربية ومقطوع بصحته

(بَغْشُورُ) وَهُوَ بلد بينَ هَراةَ وسَرَخْسَ . وَقيل: بَين مَرْوَ وهَراةَ، يُقَال لَهُ: بَغْ، وبَغْشُورُ، بَينه وَبَين هَراةَ خمسةٌ وَعِشْرُونَ فَرْسَخاً، والنِّسْبَةُ إليه بَغَوِيٌّ، على غَير قياسٍ ؛ فإن القياسَ يَقْتَضِي أَن تكونَ بَغْشُورِيٌّ، وَهُوَ مُعَرَّب (كَوْشُورَ)[12]

(زَرْنُوج) بفتح الزاي وسكون الراء بلد للترك وراء أُوزْجَنْدَ ، بضمّ الهمزةِ وَسُكُون الزّاي، والْقَاف بدلٌ عَن الْجِيم[13] **(زَرْنُوقُ)**: بَلَدٌ كَبيرٌ وَرَاءَ خُجَنْدَ، هكذا يَقُولونه بفَتْحِ الزَّايِ وقد يروى بالجيم فالقاف بدل منها [14]

(سَعفوق صَعْفوق): روي بالسين والصاد [15]، الواحدُ: صَعْفَقِيٌّ وصَعْفَقٌ وصَعْفوقٌ، بالفتح، وجمعه صَعافيقُ أيضاً، ومؤنثها (صَعْفُوقة) ،وهو من موالي بني حنيفة ، ومن معانيه اللئيم ، وقيل : صَعْفوق هو الذي يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه، وليس له رأس مال فإذا اشترى أحد شيئا دخل معه، وبنو صَعْفوق: خَوَل باليمامة ،وقيل بلدة باليَمامَة فِيهَا قَناةٌ يجْرِي مِنْهَا نهرٌ كَبِير لَهُم فِيهَا وَقْعَةٌ ؛وقيل : هي كلمة اعجمية وليست بعربية ؛ لذا تمنع من الصرف للعلمية والعجمة [16] ، وقيل : هي من المُعَرَّب الذي " تغيرت وكانت ملحقة بها كدِرْهَم وَصَعْفوق ... وليست بكلمة فارسية إذ الصاد والقاف مهجوران في لغة الفرس، إلا إن كانا في كلمة دخيلة في لغتهم. "[17]، وقد نُقِل أنه بالفتح والضم[18] ، وعلى وفق هذا النقل فالفتح فيه لغة ، ومن قال بانعدام هذا الوزن في العربية حكم بشذوذ هذه الكلمة [19] .

(سَمْحون) : وَهُوَ (والِدُ أَبي بكْرٍ الأَنْدَلُسِيّ الأديبِ النَّحْوِيّ) ، كَانَ فِي حُدودِ الخَمْسين والخَمْسمائَة. وَهُوَ (نادِرٌ) إِذْ لَا فَعْلول فِي

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

الكَلامِ غَيْر صَعْفوقٍ.وقالَ بعضُهم: هُوَ فَعْلون مِن سَمح فحينئذٍ مَحلّه فِي الحاءِ.[20] وعلى هذا الرأي فهو ليس من باب (فَعْلُول)

(سَنْهُورُ) ضبطها صاحب القاموس بالفتح وشدد على المسألة بأن اردفها بكلمة (بالفتح) ، وجاء في تاج العروس أنه ذِكْرُ الفَتْح مستدرَك، وكأَنَّه لدَفْعِ توَهُّمِ دَعْوَى القِيَاسِ فِيهِ، بِنَاء على أَنه فُعْلُول، وَلَا يكونُ مَفْتُوحاً.

وقيل: وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَة سَنْهُور، مِثَال زَنْبُور: (بَلَدَتانِ بِمِصْرَ: إِحْدَاهُمَا بالبُحَيْرَةِ) وتُضَافُ إِلَى طلوس وَهِي بالقُرْبِ من الإِسْكَنْدَرِيّة (والأُخْرَى بالغَرْبِيَّة) وَهِي المَشْهُورة بسَنْهُورِ المَدِينَة،وقيل: أيضا أنّ سَنْهُور أَيضاً: قَرْيتان بالشَّرْقِيَّة، إِحداهُما: من حُقُوقِ مُنْيَةِ صَيْفيّ، والأُخْرَى تُضَافُ إِلى السِّباخ، (وأَمّا الَّتِي بالصَّعِيدِ فبالشِّينِ المُعْجَمَةِ) ، شَنْهُور.[21]

(شَنْهُور) بالشين وَالنُّون: بَلْدَةٌ بالصَّعِيد، ورويت بالسين ايضا ، وشَنْهُورُ: قريةٌ أُخرَى بالشَّرْقِيَّة، وتضاف إِلى الكوْمِ.[22]

(صَعْقُولٌ) :ضَرْبٍ مِنَ الْكَمْأَةِ، وقيل هو غيرُ مَعْرُوفٍ، ويظن أنه نَبَطِيّ، أَو أعْجَمِيّ[23] .

(طَنْبُولُ): ويُقالُ أَيْضاً: طَمْبُولُ، بِقَلْبِ النُّونِ مِيماً، والمشهور الأول : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمالِ الشَّرْقِيَّةِ، وقيل لعلَّه مُعَرَّبٌ أَو مُوَلَّدٌ، إِذْ لَا فَعْلُولَ بالفتحِ فِي كَلَامِ العَرَبِ .[24]

(قارور) عند من جعله على وزن (فَعْلول) من (قَوّرتُ) ، وهو على وزن (فاعول) إذا كان من (قرّ) وَهُوَ مَا قرّ فِيهِ الشَّرَاب أَو غَيره من الزُّجاج خاصّة هَكَذَا قَالَ بعض أهل اللُّغَة، وَلم يتكلّم فِيهِ الْأَصْمَعِي[25]

(كانون) عند من جعله على وزن (فَعْلول) من (كَوّنتُ) ، وهو على وزن (فاعول) عند من جعل اصله (كنّ) كَأَن النَّار اكتنّت فِيهِ[26]

ماجاء في المعجمات على صيغة (فَعْلول)وكان الفتح فيه لغة

(**بَرْشُومٌ ، بُرْشُوم**)، ويُقالُ: بفتح الباء، وهي أَبْكَرُ نَخْلَةٍ بالبَصْرَةِ؛ الوَاحِدَةُ: بُرْشُومَةٌ. ،وقيل : هي الشَّقَمَةُ.[27]

(بَرْقُوع ، بُرْقوع) جوع بَرْقُوع أي شديد وهو بِفَتْح الْبَاء نَادِر، لم يَجِيء على فَعلول إلاّ صَعْفُوق. وَالصَّوَاب بُرقوع بِضَم الْبَاء هذا رأي صاحب تهذيب اللغة أما صاحب اللسان والقاموس وتاج العروس فذهبوا الى ندرة الفتح[28].

(بَرْكُوك ، بُرْكُوك) وهو الجوع الشديد روي بالفتح عن أبي عمرو وهو نادر[29]

(بَرْغُوث ، بُرْغوث) وَهِي دُوَيْبَّة شِبْهُ الحُرْقُوسِ، وَجمعه البَراغِيثُ ، وقد جاء فِي كتاب (البرْغُوث) أَنه مُثَلّث الأَوّل[30]، وَهُوَ مثلُ قَول بعضهم: الضَّمّ فِيهِ أَشهرُ من الْفَتْح، ،وهما عند الزبيدي (ت 1205هـ) : قُدْوَة وثَبث، وعند غيره يحتاجان إِلى ثبتٍ[31] .

(البَعْصُوصُ ،البُعْصُوص): الضئيل الْجِسْم[32].

(بَعْكُوك ، بُعْكُوك) بَعْكُوك الحر لشدته، ولا يعرف هذا بصري إلا بالضم ، وقيل : البُعْكوكة من الإبل: المجتمعة العظيمة.قال الأزهري (ت 370هـ): هذا الحرف جاء نادرا على فَعْلولة، وأكثر كلامهم فُعْلولة وفُعْلول.

وقال سيبويه(ت 180هـ): بُعكوك على فُعلول لأنه ليس عنده فَعلول، والبُعكوك: الرهج والغبار، وقال غيره في بَعكوكة: نرى أنه فتح أوله، لأنه أُخْرِج مخرج المصادر، نحو سار سَيْرورة، وحاد حيدودة.[33]

(دَسْتُور ، دُسْتُور) دفتر يكتب فيه أسماء الجند والمرتزقة ، أو النُّسْخَةُ المَعْمولَةُ للجَماعاتِ التي منها حُرِيرُها، مُعَرَّبَةٌ، وجمعها دَساتيرُ، ويستعمل بمعنى الاستئذان وقيل: إنه أصل معناه في الفارسية، : الإذن فارسيته (دستوري وادن).[34]

وقد قيل: إنه في الأصل مفتوح وضم لما عُرِّب، فعلى هذا لا يكون الفتح خطأ نظراً إلى أصله؛ لأن العرب لم تعربه قديماً حتى ينسخ أصله بالكلية لاندراجه باستعمالهم في عداد الأسماء العربية،وهذا يقتضي أن جميع ما عربته العرب من كلام العجم لا بد من إلحاقه بكلامهم، وليس كذلك[35] .

(زَرنوق ، زُرنوق) الزَّرْنُوقان: العمودان ينصب عليهما البكرة، وقيل: هما، بِفَتْح الزَّاي: منارتان تبنيان على رَأس الْبِئْر، قَالَ ابْن

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

جني(ت392هـ): هُوَ " فعنول " وَهُوَ غَرِيب. أما فُعلول (بالضم) فكثير، والزرنوق المهر الصغير وهو بالضم ، الزرانيق: دعم الْبِئْر، وَاحِدهَا: زرنوق. وَحُكِي : زَرْنوق، رَوَاهُ كرَاع (ت 310هـ)، قَالَ: وَلَا نَظِير لَهُ ، ونسب بعضهم الفتح إلى الكوفيين والضم إلى البصريين[36] ، وَذكروا عَن أبي زيد (ت215هـ) أَنه قَالَ: سَمِعت الكلابيين يَقُولُونَ زَرنوق، بِفَتْح الزَّاي[37].

(صَنْدُوق ، صُنْدُوق) وصَنْدوق بالفتح، ولا يعرف هذا بصري إلا بالضم[38]

(عَصْفُور ، عُصْفُور) العُصْفُورُ بالضّمّ: طائِرٌ معروف، وقِيل: الضَّم إِنّمَا هُوَ مشهورٌ طَرْداً لِلْبَابِ، وروي أَنّه يُفْتَحُ فِي لُغَة، والفَتْحُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْد أَهْلِ الصِّناعَة؛ إِذ فَعْلُول مَفْقُودٌ فِي الكَلامِ الفَصِيح. وقيل: سُمِّيَ عُصْفُوراً ؛لأَنّه عَصَى وفَرَّ.[39]

(غَرْنوق ، غُرنوق) غرنوق لغة في الغُرنوق وهو طير من طيور الماء، ويقال أيضا للشاب الناعم.[40]

(النَّسْطُورِيَّة،النُّسْطُورِيَّة) بالضَّمِّ وتُفتَح، هم أُمَّةٌ من النّصارَى تُخالِفُ، وَقيل : يخالفون بقيَّتَهم، وهم أَصحابُ نُسْطُور الحَكيم الَّذِي ظهر فِي زَمَنِ أَمير الْمُؤمنِينَ المأْمونِ بِاللَّه العبّاسيّ، وتَصَرَّفَ فِي الإِنْجِيل بحُكم رأْيِه وَقَالَ: (إِنَّ اللهَ واحدٌ ذُو أَقانيمٍ ثلاثةٍ)، تَعَالَى الله عَن ذَلِك عُلُوّاً كَبِيرا، وَهُوَ بالرُّومِيَّة نَسطُورِسْ، بِفَتْح النُّون، إلاّ أَنَّ وِزانَ العَرَبِيَّة يُعدَمُ فِيهِ فَعْلولٌ بِفَتْح الفاءِ، إلاّ مَا شَذَّ من صَعفوق، فإِنْ سُلِكَ بنَسْطُورٍ مَسلَكَ العرَبِيَّة ضُمَّتِ النُّونُ وإِلاّ فَهُوَ بِفَتْحِهَا فِي الأَصل.[41]

ما جاء في المعجمات على وزن (فَعْلول) ونسب إلى العامة أو الخاصة

(خَرْنوب) خَرْنوبٌ بِالْفَتْح فضَعيفٌ أمَّا الفَصيحُ فيُضَم خاؤه، أَو يُشَدُّ راؤُه مَعَ حذفِ النّون. وَقيل: لَا يُفتَح خَرْنوب إِلَّا إِذا كَانَ مُضعّفاً وحُذِفت مِنْهُ النّون، فَقيل: خرّوب، أما مَا دامتْ فِيهِ النّونُ فإنّه غيرُ مَسْموع. وقيل : الخَرْنوب فإن الفصحاء، يضمونه، أو يشددونه مع حذف النون، وإنما تفتحه العامة.[42]

وقد نهى ابن السكّيت(ت 244هـ) عن نطق (خَرْنُوب) [43]وهو دليل على رفضه له

(طَرْسوس) طَرَسوس بلد، ولا يخفف إلا في الشعر؛ لأن فَعْلُول ليس من أبنيتهم، ولم يجيء منه غير صَعْفُوق،

والعامة تقول: طرْسوس (بسكون الراء)[44] ،وهو خطأ؛ لأن فَعْلولا ليس من أبنية كلام العرب، ولا في المُعَرَّب كلمة إلا واحدة أعجمية مُعَرَّبة هي (صَعْفُوق) وهو اسم معرفة بمنزلة إبراهيم وإسماعيل ونحوهما من الأسماء الأعجمية التي ليس على أبنية العربية[45] .

(عَبْدُوس): من الأعلام، وفَتَحَ العينَ مَن لا التفات إلى قوله، وقال: وزنه " فَعْلُوسٌ "، والسين زائدة، والصواب عُبْدُوس بالضم،وإنّما ضُمَّت العين لِعوَز البناء عن " فَعْلول "، بفتح الفاء، وصَعْفُوقُ نادر، والخَرْنُوبُ، مسترذَل.[46]

(عَمْرُوس) وهو محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عُمْروسٍ المالكيّ، من المحدّثين. وأصحابُ الحديث يفتحون العين، وهو تحريف؛ لِعَوزِ بناء " فَعْلُول " سوى صَعْفُوق، وهو نادر.[47] وقد جاء بضم العين في اصلاح المنطق [48]

(قَرْبوس) وقربوس السَّرج : هو الشخص الذي بين يديه وهو خطأ؛ لأن فَعْلولا ليس من أبنية كلام العرب، ولا في المُعَرَّب كلمة إلا واحدة أعجمية مُعَرَّبة (صَعْفُوق) وهو اسم معرفة وقد اشرنا إلى هذا الامر في (طَرسوس) ، لأنَّ فَعْلولًا ليس من أبنيتهم.[49] واللفظ بفتح الراء في اصلاح المنطق وادب الكاتب [50] ، ونسب تسكينها للعامة في تقويم اللسان[51] وهو ضورة في شرح درة الغواص [52]

الضوابط المعجمية في التعامل مع الألفاظ التي جاءت على وزن (فَعْلول) في المعجمات العربية

فقدان الوزن في العربية كان آلية انتهج سبيلها المعجمي العربي في قبول اللفظ أو رده في معجمه ، وهو ما لمحناه مع صيغة (فَعْلول) فقد أوجد المعجميون ضوابط للتعامل مع الألفاظ التي وردت على هذه الصيغة ومن هذه الضوابط

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

1- قبول اللفظ للندرة : قبل المعجميون بعض الألفاظ التي جاءت على صيغة (فَعْلُول) مع الحكم بندرتها وهو ما نجده مع لفظ (صَعْفُوق) فقد حكم أغلب المعجميين بندرته[53] ؛على أننا لا نجد هذا الحكم مع أقدم المعجمات العربية وهو معجم العين قد قبل اللفظة من غير الإشارة الى ندرتها : "الصَعْفُوق اللِّصُّ الخَبيث. والصَّعْفُوقُ: اللئيم من الرجال، وكان آباؤهم عَبيداً فاسْتَعْرَبوا"[54]، وربما اشاروا بوحدانيته "وصَعْفوق: اسْم، وَلَيْسَ فِي الْكَلَام فَعلول بِفَتْح الْفَاء إِلَّا صَعْفوق."[55]؛ مع ادراكنا الفرق بين الوحدانية والندور فالوحدانية تجعل كل ما جاء غير هذا الواحد مخالف للغة فهو مرفوض مغير عن موضعه ، وإن قبل فلسبب يتأوّله المعجمي يخرجه على وفق نظم اللغة وقوانينها ، على حين ان الندور يقول بندرة الألفاظ على هذه الصيغة مما يترك فسحة لقبول بعض الألفاظ ، على اننا نجد بعض المعجميين قد جمع بين الوحدانية والندور في وصف الألفاظ التي جاءت على وفق هذا الوزن ومن ذلك القول في (بَرْقوع) : "جوع يَرْقوع، وجوع بَرْقُوع بِفَتْح الْبَاء، وجوع بُرْكُوع وبَرْكُوع وخُنْثُور بِمَعْنى وَاحِد ...بَرْقوع بِفَتْح الْبَاء نَادِر، لم يَجِيء على فَعلول إِلاّ صَعْفُوق. وَالصَّوَاب بُرقوع بِضَم الْبَاء."[56]، ويبدو أن المعجمي هنا حشد المصطلحين ؛ تمهيدا وتقوية لرد اللفظ على هذه الصيغة ، وتصويبه لغيرها _ فُعْلُول_ وهو ما ينطق به النص بقوله " والصواب" ؛ مع أنه لم يدفع ما جاء من رواية (بَرْكُوع) بالفتح .

2- القبول باللفظ للضرورة الشعرية : ومن ذلك جاء في نص الصحاح في لفظ (قَرْبُوس) بتسكين الراء "القَرَبوسُ للسرج، ولا يخفَّف إلا في الشعر، مثل طَرسوسَ، لأنَّ فَعْلولٌ ليس من أبنيتهم."[57] ،وقيل فيه انه لغة صحيحة "حَكَاها أَبو زَيْدٍ، فَهِيَ لُغَةٌ صَحيحةٌ عِنْد أَبي زَيْد وعندَ الجَوْهَرِيّ فِي ضَرورَة الشِّعْر خاصَّةً، ومثَّله بطَرَسُوسَ، فإنَّه كحَلَزُون، وَقد تُخَفَّف فِي الضَّرورَة"[58]

3- القبول باللفظ لعجمته : وهو ما جاء في بعض الألفاظ ومنها لفظ (النَّسْطُورية) بالفتح إذ قيل " النُّسْطُورِيَّة، بالضَّمّ وتُفتَح، أَهمله الجَوْهَرِيّ ... هم أُمَّةٌ من النّصارَى تُخالِفُ ... يخالفون بقيَّتَهم، وهم أَصحابُ نُسْطُور الحَكيم الَّذِي ظهر فِي زَمَن أَمير الْمُؤمنِينَ المأْمونِ بِاللَّه العبّاسيّ، وتَصَرَّفَ فِي الْإِنْجِيل بحُكم رأْيه وَقَالَ: إِنَّ اللهَ واحدٌ ذُو أَقانيمِ ثلاثةٍ، تَعَالَى الله عَن ذَلِك عُلُوّاً كَبِيرا، وَهُوَ بالرُّومِيَّة نَسطُورِسْ، بِفَتْح النُّون، إِلاّ أَنَّ وزانَ العَرَبيَّة يُعدَمُ فِيهِ فَعْلولٌ بِفَتْح الفاءِ، إِلاّ مَا شَذَّ من صَعفوق، فإِنْ سُلِكَ بنَسْطُورٍ مَسلَكَ العرَبيَّة ضُمَّتِ النُّونُ وإِلاّ فَهُوَ بِفَتْحِهَا فِي الأَصل "[59] ، ومنه أيضا ما قيل في (طَنْبُول) " بالفتحِ، كَما هوَ ظاهِرُ إِطْلاقِهِ، بل وُجِدَ هَكَذَا فِي نُسْخَةِ شَيْخِنا مُقَيَّداً، قالَ شيخُنا: ولعلَّهُ مُعَرَّبٌ أَو مُوَلَّدٌ، إِذْ لَا فَعْلُولَ بالفتحِ فِي كَلامِ العَرَبِ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمالِ الشَّرْقِيَّةِ، ويُقالُ أَيْضاً: طَمْبُولُ، بِقَلْبِ النُّونِ مِيماً، وَهَكَذَا وَرَدَ فِي الْكُتُبِ، والمَشْهُورُ الأَوَّل"[60].

4- **تضعيف اللفظ** أما تضعيف اللفظ فكانت للمعجميين طرق فيه منها : أ - النص بأنه ضعيف ومن ذلك قولهم في (خَرْنوب) بالفتح : "صَعْفُوقَةٌ، وليسَ في الكلامِ "فَعْلولٌ" سِواهُ، وأمَّا "خَرْنوبٌ" فَضَعيفٌ، وأمَّا الفَصيحُ فَيُضَمُّ خاؤُهُ أو يُشَدُّ راؤُهُ"[61]، أو يوصف بأنه مسترذل "وخَرْنُوب مُسْتَرْذَل"[62]. ب- تضعيفه من جهة طلب الثبت في نقله ومنه ما جاء في لفظ (بَرْغُوث): وذُكِرَ فِي" كتاب البرْغُوث أَنه مُثَلّث الأَوّل، وَهُوَ مثلُ قَول الدَّمِيرِيّ: الضَّمّ فِيهِ أَشهرُ من الْفَتْح، وَكِلَاهُمَا يحْتَاج إِلى ثَبتٍ"[63] ، ج- قد يضعف عن طريق القول أنه غير معروف عند أهل الصناعة وهو ما قيل في لفظ (عَصْفُور) بالفتح: "العُصْفُورُ بالضّمّ: طائِرٌ معروفٌ ... فإِطلاقُه بِناءً على الشُّهْرَة، وقِيل: الضَّم إِنّمَا هُوَ مشهورٌ طَرْداً لِلْبَابِ، و... حَكَى أَنّه يُفْتَحُ فِي لُغَةٍ... ، والفَتْحُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْد أَهْلِ الصِّناعَة، إِذ فَعْلُول مَفْقُودٌ فِي الكَلامِ الفَصِيح. قَالَ حَمْزَةُ: سُمِّيَ عُصْفُوراً لأَنّه عَصَى وفَرَّ"[64] ، وقيل عنه أيضا أنه غير ثابت ولا موافق عليه [65] ، د- ضعف اللفظ بالنص على أنه غير معروف مع التشكيك بعربيته فيكون التضعيف من جهة عدم معرفته وإن قبل فهو ليس بالعربي ومن ذلك قول ابن بري (ت582هـ) في (الصَّعْفُول) : " أما الصّعْقول لضَرْب من الكَمْأَةِ فَلَيْسَ بمَعْروفٍ، وَلَو كَانَ معْروفاً لذَكَره أَبُو حَنيفةَ فِي كتابِ

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

النّباتِ،وأظُنّه نَبَطيّاً أو أعجَميّا"[66] ، وقد علق الزبيدي على النص بقوله "وَلَا يلزَم من عدَم ذِكْر أبي حَنيفَة إيّاه فِي كِتابِه ألاّ يَكونَ من كَلامِ العَرَب"[67] .

5- **رفض اللفظ** . قد يرفض المعجمي اللفظ الذي جاء على صيغة (فَعْلُول) بأن: أ- ينهى عن قوله ومن ذلك ما جاء في لفظ " خَرْنوب " إذ قيل فيه : "والخَرُّوبُ بالتشديد: نبت معروف. والخُرْنوبُ لغة، ولا تقل الخَرْنوبَ بالفتح."[68]

ب- قد يكون الرفض عن طريق الإقرار بعدم صحة التوجيه الصرفي ، ومن ذلك ما جاء في لفظ (عَبْدُوس) بالفتح إذ قيل "من الأعلام، وبعضهم فَتَحَ العين وقال: وزنه فَعْلُوس والسين زائدة، وهذا لا يَصِحُّ، وإنَّما ضُمَّ أوَّلُه ؛ لِعَوَزِ البناء على فَعْلُوْل، وصَعْفُوق نادِر"[69] ؛لأن السين جزء من أصل الكلمة ، ج- ربما رفض؛ لأن لا قياس أو سماع يثبت به وهو ما قيل في لفظ (جَمْهُور) بالفتح : "مَا حَكَاه ابنُ التِّلِمْسَانِيّ فِي شَرْحه على الشِّفاءِ مِن أَنه يُقال بِالْفَتْح ونقَله شيخُنا الزرقانيّ فِي شَرْح المَواهِب وَسلم لَا يُلْتَفَتُ إِليه، وَلَا يُعَرَّج عَلَيْهِ؛ لأَنه غيرُ معروفٍ فِي شيْءٍ من الدَّواوِين، وَلَا نَقَلَه أَحدٌ مِن الأَساطِين، ولذلك قَالَ شيخُ شُيُوخِنَا الشِّهابُ فِي شَرْح الشِّفاءِ: إِن مَا نَقَلَه التِّلِمْسَانِيُّ من الفَتْح غريبٌ، وَقد تَقَرَّرَ عِنْدهم أَنه لَيْسَ لَهُم فَعْلُولٌ بِالْفَتْح، فَلَا سَمَاعَ وَلَا قِيَاسَ يَثْبُتُ بِهِ هذا الفتحُ."[70] ؛ لذا كان الرفض هنا قاطعا باتًّا أوكّد بأكثر من عبارة تظهره مستندة الى عدم الورود في كلام العرب ،أو النقل من العلماء النحارير بقوله" لَا يُلْتَفَتُ إِليه، وَلَا يُعَرَّج عَلَيْهِ؛ لأَنه غيرُ معروفٍ فِي شيْءٍ من الدَّواوِين، وَلَا نَقَلَه أَحدٌ مِن الأَساطِين" ، ومنه أيضا ما قيل في لفظ (خَرنُوب) وما ورد فيه من لغات إذ قيل " أمّا الفَصيحُ فيُضَم خاؤه، أَو يُشَدُّ راؤُه مَعَ حذفِ النّون، كَمَا فِي العُباب. وَقَالَ شيخُنا: لَا يُفتَح خَرْنوب إِلَّا إِذا كَانَ مُضعّفاً وحُذِفت مِنْهُ النّون، فَقيل: خرّوب، أما مَا دامتْ فِيهِ النّونُ فإنّه غيرُ مَسْموع"[71]،فقد رُدَّت لغة فتح الخاء فيه مع ثبات النون لعدم ورود السماع فيه .

د- قد يرفض ؛ لأنه لحن وتحريف وهو قولهم في (عَمرُوس) "فَتْحُه من لَحْنِ المُحَدِّثِينَ، وتَحْرِيفِهِم، لِعَوَزِ بناءٍ فَعْلُول، سِوى صَعْفُوقٍ، وَهُوَ نادِرٌ"[72] ، هـ - قد يرفض اللفظ إذا وردت رواية من علم من علماء اللغة الثبوت وقد رواه بالضم ولم يذكره بالفتح ومثال على ذلك ما جاء في لفظ (بَعْكُوكَة) إذ قيل فيها : "وبَعْكوكَةُ الوادِي لجانِبِه... أما بعْكوكةُ الْوَادي، وبعْكوكة الشّرّ، فذكَرها السّيرافيُّ وغيرُه بالضّمّ لَا غيرُ، أَعني بضمّ الباءِ"[73].

6- **رفض اللفظ على صيغة (فَعْلول) بمسوغ صرفي** : لجأ المعجميون على ردّ ورود اللفظ على صيغة فَعْلُول ورفضها باستعمال قوانين الصرف ، فكانوا يوظفون الصرف لتخريج الكلمات التي ترد على شاكلة هذه الصيغة وتعددت طرقهم في هذا الجانب ومنها :

أ- **القول بوجود زيادة في اللفظ** : وقد اختلف القول بهذا المسوغ باختلاف موضع الزيادة ، وعلى أثر هذه الزيادة وموضعها من اللفظ تختلف صيغة اللفظ الذي يُقال به ومن ذلك **أن تكون الزيادة قبل فاء الكلمة** ومنه (التَّأْمُور) وهو "التَّأْمُور وَزِيرُ المَلِكِ والتَّأْمُور نامُوسُ الرّاهِبِ والتّامُورَةُ عِرِّيسَةُ الأَسَدِ وقِيلَ أَصْلُ هذه الكلمةِ سريانِيَّة والتّامُورَةُ الإِبْرِيقُ ...والتَّامُورَةُ الحُقَّةُ والتّامُورِيُّ والتَّأْمُرِيُّ والتُّؤْمُرِيُّ الإنسانُ ... وإِنَّما قَضَيْتُ بزِيادَةِ التّاءِ فِي هذا كُلِّه لعدم فَعْلُول فِي كَلَامِ العَرَبِ " [74] ، فوزنه على ذلك هو (تَفْعُول ، و تَفْعُولة)وقد قيل هنا بزيادة التاء في أول الكلمة مع أن القول بزيادتها يحتاج إلى دليل ويبدو أن ندرة وزن (فَعْلول) هو الدليل والمسوغ للقول بذلك ومنه أيضا ما قيل في لفظ (تَنْبُوك) " تَنْبُوك: اسْم مَوضِع، وَإِنَّمَا قضيت على تائه بِالزِّيَادَةِ، وَإِن لم يُقْضَ على التَّاء إِذا كَانَت أَولا بِالزِّيَادَةِ إِلَّا بِدَلِيل؛ لِأَنَّهَا لَو كَانَت أصلا لَكَانَ وزن الْحَرْف " فَعْلولا " وَهَذَا الْبناء خَارج عَن كَلَامهم، إِلَّا مَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ من قَوْلهم: بَنو صَعْفوق"[75] .

ومن الألفاظ التي حكم بزيادة النون في أولها هو (النَّخْرُوب) إذ قيل فيه : "(النُّخْرُوبُ) بالضَّمّ، وأَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا على أَنّه لَيْسَ لنا فَعْلُولٌ بِالْفَتْح ورجَّحَ آخَرُونَ الفتحَ بِنَاء على زِيَادَة النّون، فوزنه

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

نَفْعُول، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيّ: نون النَّخارِيب زَائِدَة ؛ لأَنّه من الخَرَاب؛... (الشَّقُّ فِي الحَجَرِ) ، واحدُ النَّخارِيبِ.(و) كذلك: (الثَّقْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) نُخْرُوبٌ."[76] .

ومنه ما جاء في لفظ (يَعْسوب) وهو ملك النحل، ومنه قيل للسيّد: يعسوب قومه ، وقالوا ان الياء فيه زائدة[77] فهو على قولهم هذا على (يَفْعُول) ، ومثله لفظ (يَربوع) دُوَيْبَّة فَوْقَ الجُرَذِ [78] ، فالياء عندهم زائدة فهو على وزن (يَفْعُول) .

وقد تكون الزيادة بعد عين الكلمة مثل زيادة النون في (زَرْنوق) فهو على ذلك على وزن (فَعنُول)[79] .

وقد تكون الزيادة **بعد لام الكلمة** وهو ما روي في (عَبْدوس) بفتح الفاء منه مع تسكين العين فقيل بوقوع الزيادة بعد اللام بحرف (السين) ووصف بأنه لا يصحُّ[80] ،ومنه ما جاء في لفظ (سَمْحُون) فقد قيل بزيادة النون فيه فيكون من مادة (سمح) وعلى وزن (فَعْلون)[81] ، ومثله ما جاء من لغة في لفظ (عَرَبُون) فقد روي بسكون الراء (عَرْبُون) فخرجت هذه اللغة على زيادة النون فيكون على (فَعْلُون) وهو غير مفقود في العربية [82] .

ب- **القول بحدوث الإبدال كراهية للتضعيف :** وهو ما حدث في لفظ (خَرْنُوب) إذ قيل إنَّ النون هنا مبدلة من الراء كراهية للتضعيف وكأن اللفظ كان (**خَرْرُوب**) قبل الإبدال وعلى ذلك سيحدث فيه إدغام بين الرائين[83] وهوما روي في هذه الكلمة أيضا فالإدغام لغة فيه (الخَرُّوب)[84]

ت- **القول بوجود قلب وادغام وحذف في اللفظ :** ومثال المعجمين على ذلك هو ما حدث في لفظ (كَوْنُونة) فهيأة اللفظ الأخيرة جاءت على (فَعْلُولَة) ، وهو في الأصل على (فَيْعَلُولة) (كَيْوَنُونَة) فقلبت الواو ياءً لتحركها ؛ولأنَّ قبلها ياء ساكنة [85] ، ثم أدغمت مع الياء الساكنة فأصبحت (كَيَّنُونَة) ، ومن ثم حذفت هذه الياء تخفيفًا ؛لأنه صار على سبعة أحرف ؛فأصبح اللفظُ على (كَيْنُونَة)[86] ،وهم يستدلون على هذا الامر بأن اللفظ جاء مثقلا في قول الشاعر[87] :

قَدْ فارَقَتْ قَرِينَها القَرِينَه،

وشَحَطَتْ عَنْ دارِها الظَّعِينه

يَا ليتَ أَنَّا ضَمَّنَا سَفِينه

حَتَّى يَعُودَ الوَصْل كَيّنُونه

وما قيل في (كَيْنُونَة) يقال في كل مصدر جاء على هذا الوزن من الفعل الثلاثي الأجوف من ذوات الواو وقد حصر بعضهم هذه الألفاظ بقوله " وَقد جاءَ عَنْهُم فِي أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، مِنْهَا: الكَيْنُونَةُ من كُنْتُ، والدَّيْمُومَةُ من دُمْتُ، والهَيعُوعَةُ من الهُوَاعِ، والسَّيْدُودَةِ من سُدْتُ"[88]

ث- **القول بحذف حركة (العين)** : وقد خرجت المصادر من الأفعال الثلاثية المعتلة العين من ذوات الياء من ميزان (فَعْلولة) إلى ميزان (فَعَلُولَة) إذ قيل في : شَيْخُوخة "وأصل الياء متحركة، سكنت ؛لأنه ليس في الكلام فعلول"[89] ، ومثله ما قيل: في الحَيْدُودَة فأصله فَعَلُولة بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَسَكَنَتْ.[90] على أنهم ذهبوا إلى أن العربَ : " تَقول فِي ذَوَات اليَاءِ مِمَّا يُشْبِهُ: زِغْتُ، وسِرْتُ وطِرْتُ طَيْرُورةً، وحِدْتُ حَيْدُودةً، فِيمَا لَا يُحْصَى من هَذَا الضَّرْبِ "[91] ، ولكثرته في ذوات الياء حملت عليه ذوات الواو من الفعل الأجوف فقيلت بالياء بدلا من الواو وذلك ؛لأن الواو والياء متقاربان في المخرج إذ قيل "وَقد جاءَ عَنْهُم فِي أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، مِنْهَا: الكَيْنُونَةُ من كُنْتُ، والدَّيْمُومَةُ من دُمْتُ، والهَيعُوعَةُ من الهُوَاعِ، والسَّيْدُودَةِ من سُدْتُ، وكانَ يَنْبَغِي أَن يكونَ، كَوْنُونةً، وَلكنهَا لما قَلّتْ فِي مصَادر الْوَاو، وَكَثُرت فِي مصَادر اليَاءِ ألحقوها بِالَّذِي هُوَ أَكثر مجيئاً مِنْهَا إِذا كَانَت الْوَاو وَالْيَاء متقارِبَي المَخْرَجِ " [92]، فالذي حدث في الأفعال الثلاثية الجوفاء من ذوات الواو - بحسب هذا الرأي - إبدال للياء من الواو وهي عين الكلمة مع حذف حركة العين وهي الفتحة وتسكينها حملا للقليل على الكثير .

ج- **القول بقلب ضمة الفاء من (فُعْلُول) فتحة :** وهوما قيل في (كَينونة) وأمثالها من المصادر وحقها أن تكون على (فُوْعولة) أي : (كُوْنُونة) ولانعدام هذا الوزن في العربية؛ صيغت على ميزان مصادر الفعل الثلاثي الأجوف من ذوات الياء أي على (فَعْلُولة)وحق هذه المصادر الأخيرة أن تأتي على وزن (فُعْلُولَة)

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

ولما كانت عينها ياء كرهوا أن تصير واوا ؛ لأنها ساكنة بين ضمتين ،فقلبوا ضمة الفاء فتحة وهذا الأصل لذوات الياء كقولهم: حيدودة، وطيرورة، وأشباهما، ولم يأت في ذوات الواو إلا قليلاً نحو: كينونة وأخواتها [93] ، وكأنهم هنا حملوا القليل على الكثير فحملوا ذوات الواو على ذوات الياء ، على أن بعض الصرفيين ضعف هذا الرأي بالقول " هو ضعيف؛ لأنه لو كان الأمر في هذا كما قاله الكوفيون, لم يكن لإبدال الواو ياء وجه، ولا لإبدال ضمة أوله فتحة" [94] .أما ما جاء على فعلول مما كان أصل عينه ياء فقد جعل بعض الصرفيين التحول من الضم على الفاء الى الفتحة سبقته مرحلة تحول من الضم الى الكسر فقيل في فاء غَيبوبة هي " مضمومة في الأصل فكسرت لتسلم الياء، ثم استثقل الانتقال من كسرٍ إلى ضم بعده واو فجعل موضع الكسرة فتحة، وحمل ذو الواو منه على ذلك الياء؛ لأن ذا الياء منه كثير، وذا الواو قليل."[95]

ح- تحويل الواو الأولى ياءً لقبح دخول الواوين والضمات : وهذه من العلل التي سوغ المعجميون بها مجيء المصادر من أمثال (كَيْنُونة) إذ افترضوا مجيئها على الأصل وهو (كُوْنُونَة) فقالوا "فَلَمَّا قَبُحَ دُخولُ الواوينِ والضماتِ حوَّلوا الْوَاو الأولى يَاء ليُشَبِّهوها بِفَيعُولٍ وَلِأَنَّهُ ليسَ فِي كلامِ العربِ بناءٌ عَلَى فُوْعُول حَتَّى إنهمْ قَالُوا فِي إعرابِ نُورُوز نَيرُوزَ فِراراً من الْوَاو."[96]

7- فقدان (فَعْلول) ضابط معجمي في ضبط شَكل اللفظ : إنَّ فقدان وزن (فَعْلُول) في العربية جعل المعجميين يتخذون مجموعة من الآليات في ضبط شكل الكلمة عند ورودها على وزن مقارب لهذا الوزن أو مجيئها عليه ومن هذه الآليات ما يأتي :

❖ **الاكتفاء بضبط الكلمة من دون الاشارة الى وزنها أو النص بالحركة الفارقة بين الأوزان :** ومن ذلك ما جاء في كلمة (الخَرْنوب) " الخَرُّوب: شجر اليَنْبوت، واحدته خَرُّوبة، وَهُوَ الخَرْنوب، والخُرنوب، واحدته: خُرْنوبة، وخَرْنوبة. وأراهم ابدلوا النُّون من إِحْدَى الراءين، كَرَاهِيَة التَّضْعِيف،"[97] فالنص جاء بضبط اللفظ بالحركات على فاء الكلمة على الروايتين فهي الفارقة بين الأوزان هنا لتشابه الوزنين (فَعْلُول) و(فُعْلُول) بحركات وسكنات ميزانهما الصرفي ،سوى حركة الفاء فيهما واستعمال العلة الصرفية لدفع (فَعْلُول) .

ومن ذلك أيضا ماجاء على وزن (فُعْلُول) بضم الفاء إذ قيل مثلا : "الحُلْبُوبُ: الأسودُ من الشَّعَر وغَيرِه "[98] ، وقد قيل عن ضبط هذه الكلمة بهذا الشكل "بِهَذَا عَرفتَ أَنْ لاَ تَقْصِيرَ فِي كَلَام الْمُؤلف فِي المَعْنَى، كَمَا زَعَمه شيخُنَا، وأَمَّا اللَّفْظِيُّ فَجَوَابُه ظاهِرٌ وَهُوَ عَدَمُ مجيءِ فَعْلُولٍ بالفَتْحِ، والاعتمادُ على الشُّهْرَةِ كافٍ."[99]، فاطلاق اللفظ من غير تقيده بالنص على الحركة الفارقة بين الوزنين المتقاربين _ فُعْلُول وفَعْلُول _ يكون بالاعتماد على ندرة (فَعلُول) أو فقدانه من العربية ومن ذلك اطلاق صاحب القاموس لفظ (الظُّنْبُوب) من غير نص بالحركة الفارقة [100] وهو ما أكده صاحب تاج العروس بقوله : "الظُّنْبُوبُ أَي بالضَّمِّ، وإنما أَطْلَقَه للشُّهْرَة لعدَم مَجِيء فَعْلُولٍ بالفَتْح: (حَرْفُ السَّاق) الْيَابِسِ (من قُدُمٍ) بِضَمَّتَيْنِ أَو هُوَ ظاهِرُ السَّاقِ "أَو عَظْمُه أَو حَرْف عَظْمِه"[101]

❖ **النص على حركة الفاء :** ومنه ما جاء في قولهم "الجُلْهُوبُ، بالضمّ: المَرْأَةُ العظيمَةُ الرَّكَبَ"[102] ، و"الحُنْزُوبُ، بالضم: نَباتٌ"[103] ، و "الخُنْزُوبُ، بالضم"[104] ، و"الزُّعْبُوبُ، بالضمّ: اللئيمُ القصيرُ"[105]

❖ **النص على أن اللفظ محرك :** ويراد بالتحريك هنا أن فاء الكلمة وعينها متحركتان ومن ذلك ما جاء في لفظ (عَرَبُون): " والعُرْبُونُ بضَمِّهِما والعَرَبُونُ، مُحَرَّكَة... هُوَ القَلِيلُ من الثَّمَن أَو الأُجْرَة يُقَدِّمُه الرجلُ إِلى الصَّانِع أَو التاجرِ ليَرتَبِطَ العقْدُ بينَهما حَتَّى يَتَوافَيا بعد ذَلِك... يُقَالُ: (أَلْقَى) فلانٌ (عَرَبُونَه) ، مُحَرَّكة، لعدَم مَجِيء فَعلُول"[106] ومثله ما قيل في (حَلَزُون):" الحَلَزُون، مُحرّكةً: دابَّةٌ تكونُ فِي الرِّمْثِ، نَقله الأَصْمَعِيّ، وجاءَ بِهِ فِي بَاب فَعَلُول"[107].

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

❖ **النص على وزن الكلمة مع التمثيل بالمشابه:** ومن ذلك ما جاء في (قَلَمون) إذ قيل " قَلَمون هُوَ فَعَلول مثل قَرَبوس. قَالَ: وَهُوَ مَوضِع."[108]

❖ **النص على فتح الفاء دفعا لتوهم القياس فيه على (فُعْلُول)** : فالألفاظ التي جاء على (فَعْلُول) كان المعجميون ينصون معها على حركة الفاء وهي الفتحة دفعا لتوهم القياس أنها على وزن (فُعْلُول) وذلك لندرة (فَعْلُول) ومن ذلك ما جاء في لفظ (سَنْهُور) إذ قيل : " بالفَتْحِ ، ... ذِكْرُ الفَتْح مستدرَك، وكأَنَّه لدَفْعِ توَهُّمِ دَعْوَى القِيَاسِ فِيهِ، بِنَاء على أَنه فُعْلُول، وَلَا يكونُ مَفْتُوحاً."[109]

الخاتمة :

خرجت من بحثي هذا بمجموعة من النتائج هي :

1- (فَعْلُول) وزن حكم علماء اللغة بندرته في العربية وكذا الأمر مع المعجميين .

2- الألفاظ التي جاءت على وزن (فَعْلُول) في المعجمات العربية كانت مختلفة باختلاف الحكم عليه من جهة القبول والرفض وطريق النشوء فكانت بين النادر ، وتعدد اللغات ، والمعرب ، وما أحدثه العامة والخاصة في اللغة .

3- تعدد الألفاظ التي جاءت على وزن (فَعْلُول) نشأ في بعض الألفاظ عن طريق الإبدال في بعض الحروف من (سَنْهور) و (شَنْهور) أو (طَنْبُول) و(طَمْبول) .

4- الألفاظ التي جاءت على وزن (فَعْلُول) و تقبلها المعجمي العربي حكم عليها بالندور ، أو قال فيها : أنها لغة ، أو معربة .

5- اختلاف المعجميين في عدد الألفاظ التي جاءت على وزن (فَعْلُول) بين اللفظ الواحد _ ولاسيما عند المتقدمين من المعجميين _ وبين أكثر من لفظ وتجاوز اللفظ الواحد _ عند المتأخرين من المعجميين_ قد يكون مرجعه إلى عدة أمور منها التوسع في اللغة ونمو ألفاظها ، أو عدم اطلاع من تقدم من المعجميين على هذه الألفاظ .

6- الألفاظ التي جاءت على وزن (فَعْلُول) وقال المعجمي بضعفها فقد استعمل لذلك مصطلحات من مثل (ضعيفة) أو (مسترذل) ، وتضعيفها عند المعجميين كان راجعا إلى أن من نقل اللفظ مختلف فيه من جهة الاعتداد بنقله فقد يكون ثبتا عند مجموعة وهو غير ثبت عند غيرهم ، أو أن المنقول غير معروف عند أهل الصناعة وأصحاب اللغة ومن ألف فيها المصنفات .

7- القول برفض اللفظ الذي جاء على وزن (فَعْلُول) عند المعجمي قد يكون مرده إلى أمور منها : أن لا سماع ولا قياس يثبت فيه ، أو ؛لأنه لحن وتحريف لا يقبل به ، أو ؛ لأن العلماء نقلوا فيه ضم الفاء فحسب ؛لذا قد يكون رفضهم للفظ صريحًا كأن يُقال " لا تقل " بصيغة النهي .

8- قد تتدخل العلل الصرفية وقوانين الصرف في رفض اللفظ على وزن (فَعْلُول) فتكون سبيلا للرفض ومنها :

أ- القول بوجود زيادة في اللفظ وبناء على موضع الزيادة من اللفظ سيتغير ميزانه الصرفي فيخرج عن (فَعْلُول) .

ب- القول بحدوث الإبدال كراهية للتضعيف.

ت- القول بوجود قلب وادغام وحذف في اللفظ .

ث- القول بحذف حركة (العين) من (فَعَلُول) الفتحة.

ج- القول بقلب ضمة الفاء من (فُعْلُول) فتحة .

ح- تحويل الواو الأولى ياءً لقبح دخول الواوين والضمات.

9- فقدان الوزن (فَعْلُول) في العربية دفع المعجميين إلى انتهاج طرق معينة في ضبط الكلمات التي تأتي على هذا الوزن أو على الأوزان المقاربة له ومن هذه الطرق (الاكتفاء بضبط الكلمة من دون الاشارة الى وزنها أو النص بالحركة الفارقة بين الأوزن ، و النص على حركة الفاء ، و النص على أن اللفظ محرك ، والنص على وزن الكلمة مع التمثيل بالمشابه ، والنص على فتح الفاء دفعا لتوهم القياس فيه على (فُعْلُول)

الهوامش :

1 - شرح شافية ابن الحاجب / الرضي الاستراباذي :4/4

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

2 - المقتضب / المبرد : 125/1

3 - المصدر نفسه : 127/2

4 - شرح كتاب سيبويه / السيرافي : 206/5

5 - المنصف / ابن جني : 198

6 - المصدر نفسه : 198-199.

7 - شرح شافية ابن الحاجب / الرضي الاستراباذي : 1/ 11 ، وينظر : الشافية في علم التصريف والوافي في نظم الشافية / ابن الحاجب :7/1

8 - شرح شافية ابن الحاجب / الرضي الاستراباذي :4/4.

9 - المصدر نفسه : 20/1

10 -شرح شافية ابن الحاجب /ركن الدين الاستراباذي : 180/1

11 - المصدر نفسه : 1 / 181-182

12 - ينظر : التكملة والذيل والصلة / الصغاني: 2 / 424 ، (بغرش) ، و تاج العروس/ الزبيدي : 10 /225 ، (بغشر)

13 - ينظر : القاموس المحيط / الفيروز آبادي: 191، (زرنج) وتاج العروس : 13/6 ، (زرنج)

14 - ينظر : التكملة والذيل والصلة : 5/ 72 ، (زرنق) ، القاموس المحيط :191 ، (زرنج) .

15 - ينظر : تهذيب اللغة/ الأزهري : 180/3-181 (سعفق)

16 - ينظر : جمهرة اللغة / ابن دريد : 1158/2،(الصاد والعين) ، و ديوان الادب/ الفارابي : 61/2 _ 62 ، وتاج اللغة وصحاح العربية / الجوهري : 2/ 962، (قربس)، و: لسان العرب/ ابن منظور : 10 / 158 ، (سعفق)، و10 / 199-200 ، (صعفق) ، و القاموس المحيط : 900، (صعفق) ، وتاج العروس : 26/ 19 -20 ، (صعفق) ، وتصحيح الفصيح وشرحه/ ابن درستويه : 275 ، و المزهر في علوم اللغة/ السيوطي : 2 / 116

17 - شرح شافية ابن الحاجب / رضي الدين الاستراباذي : 6/4

18 - ينظر : تهذيب اللغة : 229/9 - 230، (زرنق)

19 - ينظر : تاج العروس : 14 / 214 ، (نسطر)

20 - ينظر : المصدر نفسه : 216/35 ، (سمحن)

21 - ينظر : القاموس المحيط : 411(سنهور) ، وتاج العروس : 98/12-99 ، (سنهر)

22 - ينظر : تاج العروس : 252/12 ، (شنهر)

23 - ينظر : كتاب التنبيه والايضاح عما وقع في الصحاح/ ابن بري : 4/ 28 ، (صعفق) ، و : لسان العرب : 11/ 379 ، (صعقل) ، وتاج العروس : 29 / 315 (صعقل)

24 - ينظر : تاج العروس 29 / 389 ، (طنبل)

25 - ينظر : جمهرة اللغة : 1206/2، ما جاء على فاعول

26 - ينظر : المصدر نفسه : 1206/2، ما جاء على فاعول

27 - ينظر : التكملة والذيل والصلة : 5 / 577، (برشم)

28 - ينظر : تهذيب اللغة : 188/3 (ربقع) ، ولسان العرب : 8 / 9 ، (برقع) ، والقاموس المحيط : 703 ، (برقع) ، وتاج العروس : 320/20، (برقع)

29 - ينظر : تهذيب اللغة : 188/3 (برقع) ، ولسان العرب : 8 / 10 ، (بركع) ، والقاموس المحيط : 703 ، (برقع) ، وتاج العروس : 323/20، (بركع)

30 - ينظر : الطرثوث في خبر البرغوث / السيوطي : 241 ، تحقيق : عبد الهادي التازي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، الجزء الثاني المجلد 75 ، 1420هـ، ، 2000م .

31 - ينظر : تاج العروس : 5/ 167(برغث)

32 - ينظر : المحكم والمحيط الأعظم/ ابن سيده : 1/ 455 ، (بعص)

33 - ينظر : الكتاب / سيبويه : 276/4، و تهذيب اللغة : 212/1 ، (بعك) ، والمزهر في علوم اللغة : 64-63/2 ، و تاج العروس 27 /77- 79 (بعك)

34 - ينظر : شرح درة الغواص / احمد بن محمد الخفاجي: 393

35 - ينظر : المصدر نفسه : 395

36 - ينظر :الخصائص/ ابن جني : 3 / 221، والمحكم والمحيط الاعظم :6 / 256 ، (زرق) 6 / 61 ، (زرنق) ، والمزهر في علوم اللغة : 64-63/2

37 - ينظر :جمهرة اللغة : 1200/2

38 - ينظر : المزهر في علوم اللغة : 64-63/2

39 - تاج العروس : 13/ 74-75(عصفر)

40 - ينظر : المزهر في علوم اللغة : 116/2 .

41 - ينظر : المخصص ، ابن سيده: 4/ 67،و التكملة والذيل والصلة :3 / 210 (نسطر) ،و شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم / نشوان : 10 / 6582 ، (النسطورية) ، والمغرب في ترتيب المعرب/ المطريزي : 462 ، والقاموس المحيط : 382 (النسطورية)، و تاج العروس : 14 / 214 ، (نسطر)

42 - ينظر : شرح درة الغواص : 395،و المزهر في علوم اللغة :64-63/2 ،وتاج العروس : 26/ 19 -20 ، (صعفق)

43 - ينظر : اصلاح المنطق / ابن السكيت : 133

44 - ينظر : تقويم اللسان / الجوزي : 133

45 - ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : 962/3، (قربس) ، وتصحيح الفصيح وشرحه : 275، و المزهر في علوم اللغة :64-63/2

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

46 - ينظر : التكملة والذيل والصلة : 382/3- 383 ، (عبدس) ، و العباب الزاخر / الصغاني : 1/ 139 ، (عبدس)

47 - ينظر : التكملة والذيل والصلة : 3 / 393 ، (عمرس) ، و العباب الزاخر : 1/ 152 ، (عمرس)

48 - ينظر : اصلاح المنطق : 161

49 - ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : 962/3، (قربس)، و تصحيح الفصيح وشرحه : 275، و المزهر في علوم اللغة :63/2-64

50 - ينظر: اصلاح المنطق / 131 ، وادب الكاتب / ابن قتيبة : 384

51 - ينظر : تقويم اللسان : 148.

52 - ينظر : شرح درة الغواص : 395

53 - ينظر : تهذيب اللغة : 181/3، (سعفق) ، و مجمل اللغة : 1 / 557 ، (صعفق) ، و العباب الزاخر : 1/ 152، (عمرس) ، ولسان العرب : 10 / 200 (صعفق)

54 - العين : 289/2 ، (صعفق) ، وينظر : المحيط في اللغة/ الصاحب بن عباد : 131/1، (صعفق)

55 - جمهرة اللغة : 1158/2 ، وينظر : تاج اللغة وصحاح العربي : 1507/4، (صعفق)، والقاموس المحيط : 900، (صعفوق)

56 - تهذيب اللغة : 188/3، (برقع) ، وينظر : لسان العرب : 9/8 ، (برقع)

57 - تاج اللغة وصحاح العربية : 962/3، (قربس)

58 - تاج العروس : 361/16 ، (قربس)

59 - المصدر نفسه : 214/14 ، (نسطور)

60 - المصدر نفسه : 389/29 ، (طنبل)

61 - القاموس المحيط : 900، (صعفق)

62 - العباب الزاخر : 139/1 / (عبدس)

63 - تاج العروس : 5/ 167 ، (برغث)

64 - المصدر نفسه: 13/ 74-75 ، (عصفر)

65 - ينظر : تاج العروس : 26 / 19 ، (صعفق)

66 - التنبيه والايضاح عما وقع في الصحاح : 4/ 28 ، (صعفق)

67 - تاج العروس : 26/ 20 ، (صعفق)

68 - تاج اللغة وصحاح العربية : 119/1 ، (خرب)

69 - العباب الزاخر : 139/1 ، (عبدس)

70 - تاج العروس :473/10 ، (جمهر)

71 - المصدر نفسه : 26/ 19 -20 ، (صعفق)

72 - المصدر نفسه : 281/16 ، (عمرس)

73 - المصدر نفسه : 19/26 ، (صعفق)

74 - ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : 10/ 301-302، (أمر)

75 - المحكم والمحيط الاعظم : 7 / 69، (نبك)

76 - ينظر : تاج العروس : 250/4 (نخرب)

77 - ينظر :جمهرة اللغة : 1200/2 ، و تاج اللغة وصحاح العربية : 181،1-182، (عسب) ، و لسان العرب : 1 / 600 ، (عسب) ، و تاج العروس : 369/3 ، (عسب)

78 - ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : 1215/3،(ربع)، والنهاية في غريب الحديث والاثر / ابن الاثير : 5 / 275 ، و لسان العرب : 8 / 111 (ربع)، و تاج العروس : 21 / 45 ، (ربع)

79 - ينظر : الخصائص : 3 / 221، والمحكم والمحيط الاعظم :6 / 256 ، (زرق) 6 / 61 ، (زرنق) ، والمزهر في علوم اللغة : 63/2-64

80 - ينظر : العباب الزاخر : 139/1 ، (عبدس)

81 - ينظر : تاج العروس : 216/35 ، (سمحن)

82 - ينظر : المصدر نفسه : 395/35 ، (عربن)

83 - ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : 5 / 178 ، (خرب)

84 - ينظر : المصدر نفسه: 5 / 178 ، (خرب)

85 - ينظر : الكتاب / سيبويه : 365/4.

86- ينظر : تهذيب اللغة : 10 / 205، (كون) ، وتاج اللغة وصحاح العربية : 6 / 2190، (كون) ، المحكم والمحيط الاعظم : 6/ 36 ، (صوغ) ، و لسان العرب : 13 / 368 ، (كون) ، و تاج العروس : 9 / 79 ، (قود) ، و 9 / 18 ، (قدد) ،و 36/ 70 ، (كون)،

87 - ينظر : لسان العرب : 13 / 368 ، (كون)

88 - تهذيب اللغة : 10/ 205 ، (كون)

89 - تاج اللغة وصحاح العربية : 425/1 ، (شيخ)

90 - ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : 2/ 467 ، (حيد) ، و لسان العرب : 13/ 368 ، (كون)

91 - تهذيب اللغة : 10 / 205 ، (كون)

92 - المصدر نفسه : 10 / 205، (كون)

93 - ينظر : شرح الفصيح /ابن هشام اللخمي : 86 ، و تحفة المجد الصريح في شرح الفصيح / شهاب الدين أحمد لمالكي: 487-489

94 - شرح شافية ابن الحاجب / ركن الدين الاستراباذي: 805/2

95 - شرح الكافية الشافية / ابن مالك : 4 / 2169

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

96 - ينظر : تهذيب اللغة : 220.219/8(قود) ، وينظر : لسان العرب : 3/ 346 ،(قيد) ، وتاج العروس : 9 / 18 ، (قدد)

97 - المحكم والمحيط الاعظم : 5 / 178 ، (خرب)

98 - القاموس المحيط : 77 (حلب)

99 - تاج العروس : 316/2، (حلب)

100 - ينظر: القاموس المحيط : 111 ، (ظنب)

101 - تاج العروس : 3 / 298 ، (ظنب)

102 - القاموس المحيط : 69، (جلهب)

103 - ينظر : المصدر نفسه: 74 ، (حزب) ،77 (حنزب)

104 - المصدر نفسه : 82، (خزنب)

105 - المصدر نفسه : 94 ، (زعب)

106 - تاج العروس : 3/ 350-353، (عرب)

107 - المصدر نفسه : 116/15 ، (حلز)

108 - تهذيب اللغة : 312/9 ، (قلم)

109 - تاج العروس : 98/12 ، (سنهر)

المصادروالمراجع :

- أدب الكاتب ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ) ، محمد الدالي
- الناشر: مؤسسة الرسالة.
- إصلاح المنطق ، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: 244هـ) ، تح :محمد مرعب ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي 1423 هـ , 2002 م
- تاج العروس من جواهر القاموس ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)،تح: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، 1407 هـ - 1987 م.
- تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، شهاب الدين أحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جَعْفَر الفهرى المقرى اللغوى المالكى (المتوفى: 691هـ)، تح : د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بمكة المكرمة ،أصل الكتاب: رسالة دكتوراة لفرع اللغة العربية، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، في المحرم 1417 هـ، سنة النشر 1418هـ - 1997م.
- تصحيح الفصيح وشرحه، أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (المتوفى: 347هـ)، تح د. محمد بدوي المختون ،المجلس الأعلى للشئون الإسلامية [القاهرة] (1419هـ - 1998م
- تقويم اللسان، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597 هـ)

تح :د. عبد العزيز مطر ، ط2 ، دار المعارف ، (د.م.) ، 2006 م

- التكملة والذيل على درة الغواص = التكملة فيما يلحن فيه العامة (مطبوع ضمن «درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها») ، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ،المحقق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني ، ط1 ،الناشر: دار الجيل، بيروت – لبنان، 1417 هـ - 1996 م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى: 650 هـ)عدد الأجزاء: 6 ،المحققون:جـ 1 / حققه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة 1970 م ،جـ 2 / حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، السنة 1971 م ،جـ 3 / حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، السنة 1973 م ،جـ 4/ حققه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة 1974 م ،جـ 5 / حققه إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، السنة 1977 م ،جـ 6 /

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، السنة 1979 م ،الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة

- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح ، أبو محمد عبد الله ابن بري المصري (ت582هـ) . تح : اقبال زكي سلمان ، ومصطفى حجازي ، ط1، اصدر مجمع اللغة العربية – القاهرة ، 2009 .
- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) ، تح : محمد عوض مرعب ، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 2001م.
- جمهرة اللغة ،أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، تح : رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين – بيروت ، 1987م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)،ط4 ،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: 350هـ) ،تح دكتور أحمد مختار عمر ،مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 1424 هـ - 2003 م.
- الشافية في علم التصريف (ومعها الوافية نظم الشافية للنيساري - المتوفى في القرن 12)، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: 646هـ) ، تح : حسن أحمد العثمان ، ط1، المكتبة المكية - مكة، 1415هـ 1995م.
- شرح درة الغواص في أوهام الخواص (مطبوع ضمن «درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها») ،أحمد بن محمد الخفاجي المصري ، تح : عبد الحفيظ فرغلي علي قرني ، ط1 ،دار الجيل، بيروت – لبنان ، 1417 هـ - 1996 م
- شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام 1093 من الهجرة ، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: 686هـ)

حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية ،ومحمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية ، ومحمد محيى الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، 1395 هـ - 1975 م
- شرح شافية ابن الحاجب ، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفى: 715هـ) ،تح : د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة)، ط1 ، مكتبة الثقافة الدينية

1425 هـ- 2004م
- شرح الفصيح، ابن هشام اللخمي (المتوفى 577 هـ)، تح : د. مهدي عبيد جاسم،ط1، 1409 هـ - 1988 م.
- شرح الكافية الشافية ، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ،تح : عبد المنعم أحمد هريدي ،ط1 ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، 1402 هـ - 1982 م
- شرح كتاب سيبويه ، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: 368 هـ)، تح : أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي ، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2008 م
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ)، تح : د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، ط1، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، 1420 هـ - 1999 م

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (المتوفى: 650هـ)
- كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى:175هـ) ،تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ) ، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، 1426 هـ - 2005 م .
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون، ط3 ،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408 هـ - 1988 م
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) ، ط3 ، دار صادر – بيروت ، 1414 هـ
- مجمل اللغة لابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)

دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، ط2، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، 1406 هـ - 1986 م .
- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ] ، تح :عبد الحميد هنداوي ، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1421 هـ - 2000 م
- المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: 385هـ)
- المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ) ، تح: خليل إبراهم جفال ،ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 1996م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)

تح : فؤاد علي منصور ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت، 1418هـ 1998م
- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) .تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399هـ - 1979م.
- المقتضب ،محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت 285هـ) ، تح : محمد عبد الخالق عظيمة. عالم الكتب. – بيروت.
- المغرب في ترتيب المعرب ، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (المتوفى: 610هـ) ،الناشر: دار الكتاب العربي ، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)،ط1، دار إحياء التراث القديم ، 1373هـ - 1954م
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تح : طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م.

البحوث المنشورة في المجلات

- الطرثوث في خبر البرغوث ، جلال الدين السيوطي(ت911هـ) ، تح : د.عبد الهادي التازي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، الجزء الثاني، المجلد 75 ، 1420هـ، 2000م .

DOI:10.52113/uj05/022-15/1590-1604

Loss of morphological construction lexical adjuster weight(faelul) example

Dr Aseel Sami Amin

Al-Qadisiyah University/College of Arts

Summary

The Arabic language is known for its special weights that govern its nouns and verbs, and some of these weights may be rare in use or sometimes described as missing due to the lack of words that come on them, and the weight (faelul) of the weights of the nouns that were described as scarce. The morphologist is a lexical adjuster in accepting or rejecting a word. Hence, the scarcity characteristic of it requires the lexicographer to adopt a set of controls and mechanisms when dealing with this type of words.

Keyword : Loss, Morphological , lexical, faelul.